

# فيديو ٣٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

## ٠٢ الآيات ٤٨ - ٠٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعونية ثلاثة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة العشرون من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأ معى الآيات من اربعة وثمانين الى سبعة وثمانين - 00:00:03

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين - 00:00:31

وزكريا وذكريها ويعيسى وعيسى والياس كل من واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على ومن ابائهم وذرياتهم واخوائهم واجتبيناهم واجتبيناهم الى صراط مستقيم طيب طبعا احنا شايفين موكب من الانبياء - 00:01:08

موكب سبعاشر نبي غير ابراهيم مذكورين في هذه الآيات من اجمالي خمسة وعشرين نبي مذكورين باسمائهم في القرآن الكريم ابراهيم بعد ما كان محروم من الاولاد مش بس بقى اب لأ ده بقى جد كمان - 00:01:59

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا تلات اجيال من الانبياء ابراهيم وابن اسحاق وابن يعقوب اللي هو اسرائيل اللي من ذريته كل ايه آآبني اسرائيل وطبعا انبياءبني اسرائيل - 00:02:21

كلا هدينا كل دور ربنا هداهم بس طالما بقى هنذكر الهدایة ما ينفعش ننسى سيدنا نوح لانه ارسل قبل ابراهيم فنذكره وبعدين نرجع تاني لمن جاءوا ايه من بعد ابراهيم او من نسل ابراهيم. من بعد ابراهيم. ما فيش داعي نقول من نسل ابراهيم عشان بقى آآعندنا دقة - 00:02:43

ونوح هدينا من قبل. نرجع بقى ونذكر الانبياء اتنين اتنين كده. كل اتنين هتلاقى بينهم شيء مشترك ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. ايه المشترك بين داود وسليمان - 00:03:05

الملك والنبو الاتنين انبياء ملوك الملك داود والملك سليمان وايه المشترك بين ايوب ويوسف يوسف ابن يعقوب هم الاتنين ابتلوا ابتلاء شديد جدا ايوب ابتلي بالمرض وبالفقر برضه على فكرة - 00:03:31

ويوسف حياته كلها ابتلاءات من اول من وهو كان طفل لما تأمر عليه اخواته القوه في البئر لغاية ما اتباع عبد دقق ثم سجن ثم ابتلي بالملك اخر حاجة. طبعا بقى طبعا المؤامرة بتاعة النساء عليه والكلام ده - 00:03:56

اللي هي اما حاولوا يفتوه ويقال ان ايوب ليس من نسل يعقوب يعني مش منبني اسرائيل لكن من نسل عيسى ابن اسحاق اللي هو اخو يعقوب وموسى وهارون اخوة ورفقاء الكفاح ضد فرعون والي خرجنوا ببني اسرائيل من مصر - 00:04:15

وزكريا ربعم خمسة وثمانين وزكريا ويعيسى وعيسى والياس كل من الصالحين ذكريها ويعيسى مشتركين في انهم طبعا ذكريها ابو يحيى. والاتنين قتل دول من انبياءبني اسرائيل اللي قتلهم ايه؟ ببني اسرائيل - 00:04:43

ذكريها اب وابنه آآوابنه آآيعيسى وبعد كده جه بعدهم بقى مين عيسى والياس اللي هم من ليس لهم ذرية ذكريها ويعيسى اب وابنه. عيسى والياس ليس لهم ذرية - 00:05:05

عيسى والياس كمان رفع. عارفين قصة سيدنا عيسى؟ ومحاولة الصلب وربنا رفعه اليه. الياس يقال ان هو نفسهنبي نبي الله ادريس والله اعلم. لكن ورد عندبني اسرائيل ان الياس رفع - 00:05:21

ارسله الله لبني اسرائيل لما ارتدوا جميما وعبدوا الاصنام في وقت من الاوقات عبدوا الاصنام والياس ده من نسل هارون يعني يبقى ابن حفيده هارون. يعني الجيل الرابع بعد هارون وبعد جيل موسى وهارون - 00:05:38

ويروى ان الله زى ما قلنا رفعه. ماشي واسماء ايهاب بقى ستة وثمانين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين اسماعيل خليفة ابراهيم في الجزيرة. اليسع خليفة الياس في فلسطين - 00:05:57

ده ممكن يكون ده المشترك بينهم يونس ولوطا. يقال الله اعلم بسبب تشنفهم لكن احنا بنحاول نتذربر يعني. الاثنين خرجوا وتركوا قومهم واحد خرج بدون ازن وعارفين قصة الحوت - 00:06:19

وواحد خرج بامر من الله وهو لوط حتى لا يصيبه ما اصاب الايه الشواز اللي كان في وسطهم. القوم بتوع اللي هو والعجيب ان لوط ربنا ختم به وهو ليس من ذرية ابراهيم - 00:06:42

لوط ابن اخو سيدنا ابراهيم. لوط ابن اخوه. يعني سيدنا ابراهيم يبقى عم لوط. فهو ليس من ذريته القايمه بدأت بعد ما ذكرت ابراهيم واسحاق ويعقوب راحت راجعة جاية نوح ونوح ليس من ذرية ابراهيم وختمت بروت الله اعلم يعني - 00:06:59

هي مجرد مشاهدات لا ادعى اني وصلت المعنى حتى لي لكن مجرد مشاهدات ده مهم قوي انك توجد لا هي كانت تقدر تقبلها بص لها من اليمين والشمال وتشوف تحط ملحوظاتك عليها ومش بالضرورة انه هينبني عليها يعني معنى دلوقتي يعني - 00:07:17

وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم كل دول ربنا فضلهم على العالمين. ومش بس دلول لأ ده فيه اخرين من ابائهم وذرياتهم واخوانهم. ربنا اجتباهم - 00:07:31

هنختارهم وهداهم الى صراط مستقيم. وعلى فكرة هو عشان خاطر ربنا قال لنا اسماء خمسة وعشريننبي. يبقى ما فيش غير دول. لا ده الانبياء بمئات الالاف مئات الالاف ربنا قال لنا - 00:07:56

اه وان من امة الا خلى فيها نذير. كل امة ربنا ارسل لها نذير الاسكيمو بقى في غابات الاماazon في اي حلة ربنا ارسل انبياء كلنا عارفين مين هم ما نعرفهمش - 00:08:11

يعني حتى لما تنظر في مسلا آآ كتب البوذيين ستجد جذور التوحيد موجودة. لكن بعد كده تم التحريف. كتب الهندوس اللي بيعبدوا البقر. جذور التوحيد موجودة. لكن برضو بعد كده هم تم التحريف - 00:08:30

ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ربنا هداهم الى الصراط المستقيم الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اللي احنا بندور عليه من اول ما بدأنا نقرأ الفاتحة احنا عمالين ندور على الهدية الى الصلة. ما هو الهدى يعني ايه ؟ ربنا يهديك الى الصراط - 00:08:47

اهدنا الصراط المستقيم فلما تسمع ان ربنا هداهم الى صراط مستقيم. ما ده اللي احنا بندور عليه هو ده ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 00:09:17

هذا الصراط المستقيم هو ده هدى الله اللي بنبحس عنه في اية القرآن ربنا بيهدى به مين ؟ من يشاء من عباده طب نعمل ايه عشان ننال هذا الهدى نوحد الله. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 00:09:41

يبقى انت عشان تبقى من الناس اللي ربنا يشاء لهم الهدية انت لازم توحد الله لا تشرك بالله ولو اشركوا عنهم ما كانوا يعملون كل اعمالهم هتحبط يعني هتبقى فاشلة هتبقى لا لا قيمة لها. قلنا حبطة الناقة - 00:10:01

يعني قعدت فيه مرض يجي يخلي الناقة تفضل تأكل تأكل بدون توقف لغاية ما يجي لها تخرمة ومعدتها تنفجر وتموت المشكلة في دوت انه صاحب الناقة لو هو غبي - 00:10:21

ومش فاهم ان الناقة لازم تتوقف عن الأكل. وفرحان انها عمالة تتخن تتخن. ما فيش حد بيأكل ويتخن في نفس اللحظة كده ما تقوم مفرقة ومية منه. وبعد ما كان فرحان ان عمالة تتخن يبقى اكيد هترمي فلوس كتير لما يبيعها ولما يجيب منها لحمة كتير والكلام ده كله. فجأة - 00:10:37

اصبحت تساوي صفر كل عمله حبطة. ليه ؟ لأنها ماتت اصبحت ميتة طيب القائمة الطويلة اللي قريتوها دي قائمة بمين او لئك الذين

اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فاياك فاياك فربها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - 00:10:55

دول اللي ربنا اعطاهم ما لم يعطي بقية الناس اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله - 00:11:24

فبهداه مقتده. قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين يبقى دول ربنا اعطاهم النبوة اولئك الذين اتيناهم الكتاب يعني انزل عليهم الوحي والحكم اي الحكمة والنبوة اي جعلهم انباء - 00:11:45

والانبياء هم الواسطة بين السماء وبين الناس في تلقي الوحي لا يستطيع الناس انهم يتلقوا وحي لكن في العبادة لا واسطة بين الله وبين الناس. انت تعبد ربنا مباشرة. ولكن الانبياء مهمين هم اللي بيتلقو الوحي وبينقلوه للناس - 00:12:12

فان يكفر بها هؤلاء لقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اذا كان اقوامهم منهم من كفر بها كفر بهذا الوحي ففي اخرين امنوا بنبوتهم وامنوا بالوحي اللي جالهم فورا ولم يتربدوا - 00:12:31

فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين لم يكفروا ولا ساعة واحدة بعد ما سمعوا الحق زي السيدة خديجة زي سيدنا علي ابن ابي طالب زي ابو بكر الصديق زي النجاشي - 00:12:52

دائما كان هناك من يصدق الانبياء فورا وكان هناك من يتربد ثم يصدق. وكان هناك من يكفر ويثبت على كفره. وكان هناك من يكفر وبعد كده يعود اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتضى - 00:13:06

قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين. هؤلاء الانبياء هم اللي ربنا هداهم قبلك. يا محمد وبالهدي بتاعهم اقتدي خدهم قدوة لك هل هذا تقليل من شأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

النبي يتخذ قدوات له من كل الانبياء دول يعني منهم ناس مش من اولي العزم يعني يسوع يومنس لوط لما ربنا يقول له اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى هل هذا تقليل من شأن النبي في وسط الانبياء؟ لا بالعكس - 00:13:48

ده رفع لدرجته لدرجة لم يبلغها ولا واحد فيهم ليه ربنا لم يقل له اقتدي بهدى اي منهم. لا بهداهم كلهم اقتدي ما قالوش اختار واحد وامشي وخده لك قدوة. لا - 00:14:12

انت ستتمم مكارم الاخلاق. فلازم في الصبر لا تكون في اقل من ايوب. مسلا ولا تبقى اقل من يوسف مسلا. وفي القوة في الحق لا تكون اقل من موسى. وفي الحجة لا تكون اقل من ابراهيم. وفي الحكمة لا تكون اقل من سليمان. وفي الرحمة لا - 00:14:32

اقل من عيسى ابن مريم فبهداهم كلهم اقتده انت ستجمع كل خصالهم الشريفة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق وقال له الله سبحانه وتعالى في سورة القلم وانك لعلى خلق عظيم - 00:14:52

انا وصفه انه على خلق عظيم اخر رسول واخرنبي من الانبياء الاسلام كلهم. لازم يكون مميز و مختلف. كلهم هم مميزون ومختلفون عن الناس. لكن هو هبيقى مميز حتى عنهم - 00:15:23

سيد ولد ادم عاوزك تقرأ الاية تسعین كانها بقى تتنزل عليك انت دلوقتي اقرط فيها كأنها بتتنزل عليك لأن ربنا بيكلمك انت اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدي قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين. ربنا بيقول لك - 00:15:40

يا من تتدبر القرآن ويا من تتدبرين القرآن سنة الف ربعمية اربعة واربعين هجريا. الفين متين اتنين وعشرين ميلاديا اقتدوا بهؤلاء الانبياء اللي هداهم الله هم دول نمبر وان - 00:16:03

هم دول النجوم هم دول القدوة بأخلاقهم ببساطتهم في اكلهم في لبسهم في تواضعهم في رحمتهم في حكمتهم هم دول قدوتنا وادعوا الناس حواليك ولما تدعوهם ما تاخدوش حاجة قل لا اسألكم عليه اجرا - 00:16:22

وقل لهم ان كلام الله ده ذكرى للعناء ان هو الا ذكرى للعالمين. اتركوني اذكركم برب العالمين. اتركوني اقول لكم كلام ربنا القرآن يغير الفرد لما يتعامل معه على انه وحي - 00:16:48

ما هو القرآن عبارة عن وحي طيب هل القرآن وحي فقط وهو نازل على النبي لأ النبي تلقي الوحي من جبريل علمه لنا فاحنا دلوقتي بنقرأ الوحي فلازم تتعامل مع القرآن انه وحي علشان يغيرك ده مش معناه انك هتدعي النبوة لأ - 00:17:07

نازل من خارج العالم على العالم عشانك انت. عشان قلبك عشان يغيرك. هيغيرك لكن اللي بيعامل مع القرآن على انه كتاب للثقافة العامة مش. يستفيد منه يستفيد لك: هيستفيد سقاقة عامة - 00:17:54

00:18:14 - لغبوا - سماهات. لن يؤثر فيه لن يغير منه لن يغير من قلبه تعاملوا معه على انه وحي. من الله نازل لك انت ونازل لك انت. نازل علشانك من فوق سبع

لـيـحـيـك لـيـهـيـك وـلـيـغـيـرـك وـلـيـحـيـك وـلـيـهـيـك. اـسـأـل اللهـ لـيـ وـلـكـ الـهـدـيـةـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ حـبـكـ وـحـبـ منـ يـحـبـكـ وـحـبـ كـلـ عـلـمـ يـقـرـبـناـ  
الـىـ حـبـكـ اللـهـمـ مـاـ رـزـقـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ قـوـةـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ. وـمـاـ زـوـيـتـ عـنـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ - 00:18:33  
الـلـهـمـ اـجـعـلـ حـبـكـ اـحـبـ لـيـنـاـ وـاـمـوـالـنـاـ وـمـنـ الـمـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـمـاءـ. اللـهـمـ حـبـبـنـاـ لـيـكـ وـالـىـ مـلـائـكـتـكـ وـاـنـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ  
الـصـالـحـيـنـ. وـاجـعـلـنـاـ مـنـ يـحـبـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـكـ اـنـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الـصـالـحـيـنـ. اللـهـمـ اـحـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ. وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ.  
الـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ نـحـبـكـ - 00:19:03

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في لمرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جمعا - 00:19:36

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلو ناه او تدبر ناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظ - 00:20:07

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه  
ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقيل شهدائهم. اللهم كن - 00:27  
مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من  
الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت  
على دعوتك - 00:53

وتعاهدت على منصراة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الاليمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - [00:21:14](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - [00:21:34](#)